اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 11-08-2012 رقم العدد: 16786 رقم الصفحة: 36 مسلسل: 261 رقم القصاصة: 1

منوها بأهمية القمة الإسلامية الاستثنائية.. وزير الخارجية المصري لـ عكاظ :

لن نسمح المساس بأمن مصر ونتحرك في كل الاتجاهات لكبح الإرهاب

ربيع شاهين (القاهرة)

أكد وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو أن بلاده لن تسمح لأي طرف المساس بأمن مصر، معتبرا أن جهود الدولة المصرية من شأنها أن تكبح الإرهاب.

وقال في حوار أجرته «عكاظ» إن القاهرة تعمل على اجتثاث الإرهاب بشتى الطرق الأمنية والسياسية والاقتصادية، مشيرا إلى أن هناك ضرورة للتحرك نحو تنمية سيناء، لمصلحة أهلها من أبناء مصر، ولمصلحة الوطن ككل، ولاستثمار مواردها الطبيعية المتنوعة والجاذبة للسياحة الداخلية والخارجية وللاستثمارات المنتجة من قبل جميع الوزارات والجهات المختلفة المعنية.

ونوه الوزير كامل بأهمية القمة الاستثنائية للدول الإسلامية التي ستعقد في مكة المكرمة يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين.

وأثنى على دعوة خادم الحرمين الشريفين إلى القمة، سواء من حيث توقيتها أو القضايا التي ستتعرض لها، وفي ظل التحديات المتراكمة التي تواجه الأمة الإسلامية والعديد من دولها وفي مقدمتها ما تتعرض له القدس المحتلة والقضية الفلسطينية باعتبارها القضية المركزية والمحورية.. وفيما يلي نص الحوار:

○ الزميل ربيع شاهين يحاور وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو. (عكاظ) ○

اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 11-08-2012 رقم العدد: 16786 رقم الصفحة: 36 مسلسل: 261 رقم القصاصة: 2

● هناك قلق على سيناء في ظل اتساع دائرة الاستهداف لها
ل يمكن أن تطلعنا على تطورات الأوضاع بها ؟

○ نحن نحذر من المساس باي قطعة من الأراضي
لمصرية، ونؤكد في هذا المقام أنه لن يكون هناك أي
نهاون مع العبث بأمن مصر وسيواجه بالعقاب كل من
يسعى لتهديدها.

وأستطيع التاكيد على عزم السلطات المصرية تكثيف
لتحرك لمعالجة الوضع في سيناء بمختلف ابعاده
على أربعة مستويات: على الصعيد العسكري والأمني
هناك تحركات الجيش المصري في سيناء وما يقوم
به من إجراءات أمنية وعسكرية حاسمة تهدف إلى
ستعادة الأمن والاستقرار، وهو الأمر الذي يعد ذا أهمية
ستراتيجية بالغة لمصر.

وعلى المستوى السياسى كان واضحا وحاسما حيث وجهت مصر رسالة محددة بأن العبث بامن واستقرار سيناء، وباى أرض مصرية هو خط أحمر لا تهاون فيه، وتتخذ حياله إجراءات كفيلة بإنزال العقاب على كل من يسعى إلى تهديد الأمن القومي لمصر باي شكل من الأشكال، ولردع من يفكر في تكرار تلك الحوادث مستقبلا.

وهناك أهمية بعدم إعطاء المجال لأية توجهات متطرفة لكي تمثل تهديدا لمصالح مصر داخليا وخارجيا، وأن هذا من أهم المحاور التي ستعمل عليها الحكومة المصرية في المرحلة المقبلة.

وعلى المستوى الاقتصادي فإن هناك ضرورة للتحرك نحو تنمية سيناء لمصلحة أهلها من أبناء مصر ولمصلحة الوطن ككل ولاستثمار مواردها الطبيعية المتنوعة والجاذبة للسياحة الداخلية والخارجية وللاستثمارات المنتجة من قبل جميع الوزارات والجهات المختلفة المعنية.

وأود الإشارة إلى أن العمل بدأ بالفعل مع تشكيل الحكومة الجديدة التى كلفت «اللجنة الوزارية لتنمية سيناء» ،المنشاة في أعقاب ثورة ٢٥ يناير برئاسة رئيس مجلس الوزراء بالتحرك فى هذا الاتجاه خلال الفترة القادمة للنهوض بسيناء من شمالها إلى جنوبها على نحو سيساهم بشكل كبير في تحقيق رخاء واستقرار هذا الجزء الاستراتيجي من أرض الوطن.

●كيف تقيمون القمة الإسلامية الاستثنائية من حيث توقيتها والموضوعات التي يتضمنها جدول أعمالها؟

○ مما لا شك فيه أن هذه القمة التي تعقد بناء على دعوة كريمة من جانب خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، لها أهميتها الخاصة على ضوء اختيار مكان وموعد لهما قدسية لدى جميع المسلمين حيث بيت الله الحرام وفي ليلة القدر التي هي أعظم ليلة لدى المسلمين وفي هذا الشهر المعظم شهر رمضان .

كما أن القمة تكتسب اهتماما كبيرا بالنظر إلى أنها تاتي في توقيت بالغ الدقة والحساسية تمر به منطقتنا جراء ما تتعرض له مناطق عديدة من مشكلات ومع زيادة واتساع بؤر التوتر والعنف، خصوصا إذا ما نظرنا إلى استمرار مسلسل القتل والمجازر التي تشهدها سورية مما يخلق تحديا كبيرا،

اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 11-08-2012 رقم العدد: 16786 رقم الصفحة: 36 مسلسل: 261 رقم القصاصة: 3

والأوضاع المتردية والمأساوية التي تواجه المسلمين في ميانمار، بجانب ما تواجهه القضية الفلسطينية والقدس التي هي القضية المركزية.

أضف إلى ذلك أن القمة تكتسب أهمية كبيرة أيضا لكونها تأتي قبيل انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك الشهر المقبل، ومن ثم تمثل فرصة كبيرة للتشاور وتبادل وجهات النظر بين القادة المسلمين حيال الموضوعات المعروضة على جدول أعمال الجمعية العامة. بالنظر إلى الثقل الذي تمثله المجموعة الإسلامية مما يستوجب بلورة موقف موحد حيال هذه الموضوعات.

● هل ترون أن القمة تعد فرصة مناسبة لإعادة طرح ملف الإرهاب لأجل تعزيز التعاون بين دولها لاجتثاث هذه الآفة. خاصة أنه كانت لمصر مبادرات سابقة على مر العقود الماضية حيال هذه القضية؟

○ بالطبع من المهم التعرض لهذه القضية. نظرا لما يمثله الإرهاب من تحد كبير وخطير للتنمية والاستقرار، كما أنه لم يعد يقتصر على دولة وحدها، وإنما يهدد سائر دول العالم. مع تأكيدنا دائما على أن الإرهاب ظاهرة لا دين أو وطن له.

● وما هي رؤيتكم إلى فرص نجاح هذه القمة في التعامل مع الملفات الشائكة؟ وهل ترتقي قراراتها إلى مستوى التحديات القائمة على الساحة الإسلامية؟

○ نحن نعول آمالا كبيرة على خروج هذه القمة بالقرارات والمقترحات التي ترتقي إلى مستوى التحديات، وفي توقيت ومكان يستوجب أن يمنحها الزاد والزخم الكبيرين. أضف إلى ذلك أن ما هو معروض على جدول أعمالها من موضوعات يستوجب خروجها بقرارات ترتقي إلى طموحات الشعوب الإسلامية وتطلعاتها تجاه القمة.

وفي هذا الصدد لا نخفي قلقنا الشديد للوضع القائم في سورية وضرورة الوقف الفوري لكل أعمال العنف والقتل. من أجل الانتقال بهذا البلد العربي الشقيق إلى وضع أفضل يتمكن خلاله شعبه أن ينعم بالحرية والأمن والاستقرار، وممارسة حقه في التغيير والديمقراطية شأنه شأن سائر شعوب المنطقة.

● وما رؤيتكم حول آفاق وفرص نجاح القمة، ودور خادم الحرمين حيال ما يحقق مصالح هذه الأمة؟

○ نحن نثمن الدور الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين حيال قضايا الأمة الإسلامية والعربية، ونثق في أن القمة سيكون لها مردود إيجابي للغاية؛ سواء من ناحية نتائجها أوقراراتها، ونؤكد أن الدعوة إلى عقدها واستضافتها تنبع من استشعار بخطورة ما آلت إليه الأوضاع من ترد في أماكن عديدة من العالم الإسلامي. خاصة ونحن نعيش هذه الأيام المباركة التي ينبغي أن تشهد حقنا لدماء المسلمين وصيانة لأموالهم وأرواحهم. لكننا للأسف نشهد العكس من ذلك. حيث نرى كل يوم المزيد من استباحة دمائهم وأرواحهم كما نشهد مذابح وجرائم ربما لم يشهد التاريخ مثيلا لها منذ عقود طويلة إلا في القرون الوسطي.